The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ـ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

إذا كنا نرحّب بمؤتمر الحوار المرتقب في ١٦ الجاري فلأن الداعي إليه هذه المرَّة هو رئيس الجمهورية الذي يحظى بثقة اللبنانيين ويمثل آخر أمل لهم وسط قياداتٍ سياسية برعت قي تحطيم آمال الشعب وتخريب البلاد على كل المستويات. مع العلم ان بعض تلك القيادات يعيش على الأزمات ويراهن عليها لتكبير حجمه، والبعض الآخر يوظفها لتحقيق مآربه الخاصة.

اما إذا كنا نريد ان نصدّق ما نسمعه اليوم على لسان المتحاورين من انهم مصمّمون هذه المرَّة على التوصل إلى حلول معقولة ومقبولة، فعليهم:

أولاً، ان يبدأوا من حيث إنتهى مؤتمر الحوار السابق ومؤتمر التشاور الذي تلاه، أي ان ينتقلوا إلى تحديد آلية تنفيذ القرارات التي سبق وأجمعوا عليها، لا ان يعودوا إلى بحثها من جديد.

ثانياً، ان يبحثوا في إستراتيجية دفاعية تشمل كل الأخطار المحدّقة بالبلاد وبخاصةٍ تلك التي تأتي رياحها من سوريا.

ثالثاً، ان يبحثوا في تحييد لبنان عن الصراعات الإقليمية كي لا يبقى ساحةً مستباحة لصراع الآخرين عليها وبلحم اللبنانيين.

رابعاً، والأهم من كل ذلك ان يبحثوا في تعديل إتفاق الطائف لجهّة إعادة الصلاحيات إلى رئيس الجمهورية لكي يتمكن من القيام بدوره الوطني المطلوب منه، والإضطلاع بمسؤولياته الدستورية التي تخوّله الفصل في المسائل الخلافية.

اما إذا بقيت نوايا السياسيين على حالها، يقولون شيئاً ويضمرون أشياءً أخرى، فالحوار سيبقى حوار طرشان، والأوضاع ستزداد سوءاً على سوء إلى ان يقضي الله أمراً كان مقضياً.

لبَّيك لبـنان

أبو أرز
في ١٢ أيلول ٢٠٠٨